

أكاديميون: الرئيس رجل المرحلة واستجابته وفاء للشعب



د. نجاة الفقيه؛

**انقلبت
ملاحم
الحزن إلى
فرحة عارمة**

رجاء المصعبي؛

**استجابة
الرئيس دلالة
على حبه
الكبير لليمن**

من حوله تفيض بالدموع من الفرح، وهو ما ذكره يوم رفع علم الجمهورية اليمنية في عدن يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

مشاعر

ومن جامعة الحديدة يقول الدكتور صباح الشلال عن المظاهرة: (كثرت مشاعر الجماهير صادقة ولم تخضع لأي توجيهات، فهي استجابة عفوية ورغبة حقيقية من قبل جماهير الشعب لتأييد الرئيس عن قراره).

وأضاف في استطلاع أجره المؤتمر نت: (وعندما تلمس القائد هذه المشاعر الصادقة ما كان له إلا أن يستجيب).. كونه الوحيد الذي يستطيع أن يرسي دعائم الوحدة التي بناها، وكونه الوحيد الذي استطاع أن يعمق الديمقراطية في حياة الشعب اليمني والوحيد القادر على الحفاظ على هذه المنجزات.



د. نجاة



د. المصعبي

■ وصف عدد من الأكاديميين ومسؤولي منظمات المجتمع المدني عدول فخامة الاخ علي عبدالله صالح عن اعلانه عدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة بالقرار الحكيم واستجابة حقيقية لمطالب الجماهير..

وقالوا في تصريحات لـ المؤتمرت: استجابة الرئيس لمطالب الجماهير اعاد الينا الأمل والروح من جديد.. بعد ان وضعنا ايدينا على قلوبنا نتيجة القلق والخوف.

د. محمد عبدالجبار سلام؛

**أعاد لنا
الأمل من جديد**

د. ناصر باعوم؛

**شاهدت عيوناً
من حولي تفيض
بالفرح**

د. صباح الشلال؛

**مشاعر الجماهير
استجابة عفوية
لقرار القائد**

الإنسان- قالت أن: الاحتشاد الجماهيري نتيجة شعور هؤلاء المظاهيرين أن الرئيس شخص لا يمكن تعويضه، ولعدم وجود البديل.

وأضافت: إنها تفاجأت لاستجابة الرئيس: حيث كان على مدى ثلاثة أيام رافضاً تماماً، ولكنها اعتبرت استجابة فخامة دلالة على حبه لليمن وقلبه الكبير.

قائد عظيم

الدكتور نجات الفقيه-جامعة صنعاء- اعتبرت الاحتشاد الجماهيري أمس في العاصمة صنعاء لإثناء الرئيس عن رغبته ولا كبيراً لقائد عظيم أفنى شبابه وحياته لخدمة هذا الوطن.

وقالت: (ناهدك عن أنه رجل المرحلة القادمة، وهو ما أدركه الشعب، فلن يسد الفراغ غيره).

وأشارت نائب عميد كلية التربية إلى فرحة عارمة عمت جميع أبناء الشعب وجميع المحافظات لحظة استجابة الرئيس: (كان منتظر أن ينطق الكلمة بفارغ الصبر، وما إن قالها حتى انقلبت ملاحم الحزن الخيمية إلى فرحة عارمة لدى أوساط الشعب).

وسام

وقال الدكتور ناصر باعوم- جامعة عدن- إن ما حدث أمس أكبر تجسيد وأكبر ملحمة جسدها أبناء الشعب اليمني بمختلف شرائحه الاجتماعية وقواه السياسية من جميع المحافظات والمديريات.

وقال: (وهذه شهادة وسام يعلق على صدر الرئيس علي عبدالله صالح، فحب الناس بهذا الشكل والقوة لا يعطى إلا لأشخاص قلائل في التاريخ).

منوهاً أنه لحظة إعلان الرئيس الاستجابة شاهد عيون

د. محمد عبدالجبار سلام - جامعة صنعاء - قال : إن احتشاد أكثر من مليون و(٣٠٠) ألف متظاهر بالعاصمة صنعاء أمس يعكس وعي وإدراك الشعب اليمني بمخاطر ما يمكن أن يحدث، جراء عزوف الرئيس علي عبدالله صالح عن قيادة البلاد.

وأوضح أن انسحاب الرئيس من قيادة البلاد يعني إتاحة الفرصة لما وصفها بقوى ومراكز التخلف لتعشعش من جديد، وتجعل اليمن كما كانت بكف عفريت وفق مخططات خارجية مرسومة لمنطقة الشرق الأوسط.

مشيراً بهذا الصدد إلى ما تحدثت عنه وزيرة الخارجية الأمريكية عن مخطط لإيجاد فوضى حميدة في منطقة الشرق الأوسط.

وقال سلام: (بمعنى إيجاد حالة من الفوضى داخل هذه البلدان، بهدف خلخلة الأنظمة، وعندما عدد من العناصر برغم قلتهم إلا أنهم قادرين حينها على إيجاد تخريب في البلاد).

منوهاً إلى خطورة ذلك في نسف المكاسب التي حققها الرئيس وتوقف التنمية وضياح المكاسب التي حققتها المرأة ونسف الأمن والاستقرار.

وعن مشاعره لحظة إعلان الرئيس الاستجابة لمطالب المظاهيرين أمس في ميدان السبعين، قال الدكتور محمد عبدالجبار: لقد أعاد لنا الأمل والروح من جديد، فقد كنا قبل إعلانه الاستجابة نكون مشلولين، واضعين ايدينا على قلوبنا نتيجة الشعور بالقلق والخوف.

تعويض

رجاء المصعبي-رئيس المؤسسة العربية لحقوق

عميق لدى تلبية الرئيس علي عبدالله صالح لنداء الجماهير اليمنية المحتجة.

ويضيف: وجود الرئيس مرشحاً يعني استمرارية الديمقراطية التي علمنا أياما مؤسس اليمن الجديد علي عبدالله صالح كما أن وجوده في قائمة المرشحين للفترة الرئاسية القادمة (٢٠٠٦-٢٠١٣م) يعني وجود المنافسة الحقيقية بغض النظر عن النتائج، فالأهم أن وجود علي عبدالله صالح متمسكاً باستحقاقه القانوني الذي يخوله الدستور في ذلك يعني لنا الكثير.. فالرئيس علي عبدالله صالح يمثل قاعدة الهرم الديمقراطي لليمن ونجاحه في الانتخابات القادمة، يعني استمرار واستكمال بناء اليمن الحديث.

استشعار

● بجاش علي بجاش.. صادفناه مستعجلاً لأنه يعد للسفر الى محافظة تعز.. كسائر المواطنين استرخى على أريكة النشوة المفعمة بوثير الأفراح، يقول: «استبشرت وفرحت وهلت.. صادفنا عاودني الأمل من جديد بعد ١١ شهراً ونيفاً من العناء المتواصل بسبب قرار الرئيس عدم ترشيح نفسه».

ويتساءل: كيف لي لا أفرح اليوم باستمرار إيلاء المسيرة بناء الوطن وقيادته لرئيس ملكتي حقوقها الكاملة في المواطن، كيف لي لا أفرح بمن ناضل لأجلي ويسمى جاهدًا ليؤمن عيشي، وظل يواصل في تضحيته حتى أكون مطمئناً وأماناً لقدام جميل بفضل إنجازاته المتواصل، التي خيبت آمال الأعداء وأخرست تكهنت المرافقين.

بحر الأفراح

● مشاعري أكبر وأقوى مما سأسعير عنه.. لن يكفي دواوين أو قصائد للفرحة..

مقالات.. صحف كل هذا غير كاف.. ذلك ما أكدته إيناس العوامي الطالبة بكلية الإعلام، وتضيف: بكلمتين استطاع الرئيس أن يكسر حزن الغائر في أحزان الشعب.. استطاع أن يوقف موجاً مكلوماً برثاء الألام.. لكنه ملكنا بحر الأشواق وأبحر فسينا بالأفراح.. لبني الشعب.. هو ريان السفينة.. أحيا فينا وطناً.. هو ريان سفينتنا.. أوصلنا شط الأحلام.. سدرة المستقبل..

فاريق ثابت

■ ثلاثة أيام من القلق ازدادت وتيرته بعد ما كان قد بدأ قبل ١١ شهراً.. لذا فقد قرر أن يتبرع بمصرف أولاده حينما عزم على أن يصرب عن العمل في تلك اليوم.. لكنه لم يجد في ذلك بلسماً يشفي من آتني سباهه، واضطرابه الذي تقادم حده في ليالي الأربعاء والخميس والجمعة الماضية.. بمجرد أن دعاه أقران له الى المسيرة كاد يطير فرحاً ولم يلبث حتى سارع عبر عن رايه في قضية الوطن.

عندما استجاب الرئيس لإرادة الجماهير

حسناً فعلت يا علي



الغلفي

عبدالفتاح العلي؛

**نتساءل بالمستقبل
بقرار الرئيس**

إيناس العوامي؛

**بكلمتين أوقف
الرئيس أحزاننا**



إيناس



بجاش



عبدالغني



الغني

العتمي؛

**سبقتني الدموع
للتعبير عن الفرحة**

مايسة عز الدين؛

**استجابته للشعب
أخذني إلى شعور رائع**



مايسة

عبدالغني قائد؛ بقراره

تنصنا الصعاء

بجاش علي؛ عاد الأمل

إلى النفوس

نفسه.

ولاني مواطن يمني انتمي لهذا الشعب فقد الفنا الرئيس الإنسان علي عبدالله صالح الى جانبنا في المصاعب والشدائد والأفراح

النور على مدى التاريخ اليمني.. رآته في عهد علي عبدالله صالح الذي كرس نفسه أباً للشعب اليمني بشكل عام ودعم وشجع ورعى المرأة، حتى فتح الباب لها على مسرعه لترى مستقبلها الأكثر نماءً وازدهاراً.

ارتياح

● عبدالغني قائد -مهندس زراعي- تنفتت الصعاء وشعرت بارتياح عميق لدى سماعي إعلان الرئيس قرار ترشيحه استجابة للشعب الذي جاب المدن اليمنية يحتج على قرار الرئيس الذي كان عزم على عدم ترشيح

● في ميدان السبعين المكتظ بهتافات مليوني مواطن وقف عامل البلاط علي عبده العتمي يلوح بيده نحو مقدمة المنصة التي فاجأ فيها مجيئ الرئيس فسمّر عينيه نحوها يتمتم.. يردد كلمات متتالية.. إنه يناجي الله.. «أن يخلص الرئيس الشعب مما وضعهم فيه من هم وهم في قرار أعلنه، فجاءوا يناهضونه، لأنهم رأوا أنه -القرار يناهض مصالح الشعب في وطن الإيمان والحكمة من قائد عهد عنه الصدق والمحبة والشفافية واحترام إرادة الشعب».

يقول العتمي: كنت هناك حينما أعلن الرئيس ترشيح نفسه استجابة لمطالب الجماهير -هو يعني ميدان السبعين- بمجرد وصوله طرت فرحاً.. وحينما بدأ خطابه الذي زاد ثقافتنا بأن لا يخذلنا.. فنجاة صدمتنا بحديثه أنه مازال متمسكاً بقراره في عدم ترشيح نفسه.

يضيف الحاج العتمي ذو الربيع الدهم من عمره: «ولكن بإصرار الجماهير وهتافاتنا الداعية الى ضرورة أن يعيد الرئيس عن قراره.. لبني الرئيس النداء ليأخذنا من حزن عميق الى فرح ومسرة غامرة.. يقول: «لم استطع حينها التعبير عما تملكني سوى انهيار دموع الفرحة.. أقسم بالله أنني بكيت من الفرحة».

إنه مسرور لتحقيقه ما ذهب من أجله وملايين المواطنين في صباح ذلك اليوم: «لا سعادة لنا من غير علي عبدالله صالح.. صلح لنا مشاريع وطرق ومستشفيات ومدارس، وأنجز لنا أشياء كثيرة في اليمن».

شعور رائع

● الرئيس وقراره لم تكن فقط قضية العتمي أو الملايين الذين خرج معهم من المواطنين ولكنها قضية وطن.

مايسة عز الدين العذاري الدارسة بقسم علم الاجتماع في آداب جامعة صنعاء: كنت حزينة جداً من قبل ولكن بمجرد علمي -لدى وصولي الى منزلي ظهر السيت- في تلبية الرئيس حول قبوله ترشيح نفسه انتابني شعور رائع وغمرتني فرحة لا استطع التعبير عنها.. فاستمرارية الرئيس علي عبدالله صالح يعني الكثير للشعب اليمني بصفة عامة فهو راند المنجزات في اليمن وخاصة لصالح المرأة.

فالمرأة وبلا مرء قد علا شأنها في عهد فخامة الرئيس، بشكل كبير إذ أنها لم تر